

الملخص العربى

ان مرض التناظر النفرونى هو اكثر امراض الكلى المزمنة انتشارا^٨ فى فترة الطفولة. انه مرض عضال ، مازال غامضا^٩ فى تفسير اسبابه و تطورات^{١٠}ه الباثولوجية و طرق علاجه أيضا". تلعب عديد من الظواهر المناعية دورا^{١١} فى مرض التناظر النفرونى نو الاصابة البسيطة لكن ينقص الدليل لتفسير الآلية الكلاسيكية لهذا الخطأ المناعى فى حدوث و تطور المرض.

هذا البحث صمم لفحص الخلايا الليمفاوية سلال^{١٢}ة ت ٤، ت ٨، و مستقبلات انترلوكين ٢- و مستوى انترلوكين ٢- فى الدم كعلامة على تنشيط الخلايا ت فى مرض التناظر النفرونى نو الاصابة البسيطة.

اشتملت هذه الدراسة على ٦٠ طفلا^{١٣} قسموا الى ٤ مجموعات متساوية وهى:

المجموعة الأولى: أطفال مرض التناظر النفرونى نو الاصابة البسيطة قبل اعطاء اى علاج .

المجموعة الثانية: أطفال مرض التناظر النفرونى نو الاصابة البسيطة لكن بعد انحسار المرض عنهم بالعلاج .

المجموعة الثالثة: المرضى فى انتكاسة المرض وقبل اعاده العلاج مرة اخرى .

المجموعة الرابعة: أطفال أصحاء كمجموعة ضابطة .

لتفادى تأثير الكورتيزون كل المرضى فى المجموعة الأولى و الثالثة تم اخذهم قبل تناول الدواء فى المجموعة الأولى أو على الأقل ٤ اسابيع بعد وقف تناول الدواء بالنسبة للمجموعة الثانية.

اسفرت نتائج هذا البحث عن الأتى :-

- ١ - يزيد العدد الكلى للخلايا الليمفاوية فى المجموعة الأولى و الثالثة زيادة ذات مغزى إحصائى بالمقارنة بالمجموعة الثانية و الرابعة .
- ٢ - تزيد نسبة الخلايا سلالة ت٤ زيادة ذات مغزى إحصائى فى المجموعة الأولى و الثالثة بالمقارنة بالمجموعة الثانية .كل المجموعات الثلاثة السابقة لها مغزى إحصائى منخفض بالمقارنة بالمجموعة الضابطة .
- ٣ - نسبة الخلايا الليمفاوية سلالة ت٨ ليس لها مغزى إحصائى بمقارنة المجموعات الأربعة.
- ٤ - نسبة الخلايا التى تظهر البروتين السطحى ت٢٥ و هو علامة وجود مستقبلات انترلوكين ٢ لها مغزى إحصائى مرتفع فى المجموعة الأولى و الثالثة بالمقارنة بالمجموعة الثالثة و الرابعة .
- ٥ - متوسط مستوى انترلوكين ٢ فى الدم له مغزى إحصائى منخفض بمقارنة المجموعات الثلاث بالمجموعة الضابطة و لكن عند مقارنة المجموعة الثانية بالمجموعة الأولى و الثالثة فإن له مغزى مرتفع إحصائيا" .
- ٦ - فى المجموعة الأولى : لا يوجد أى تناسب ذو مغزى إحصائى بالنسبة لنسبة الخلايا الليمفاوية سلالة ت٤ لكن يوجد تناسب طردى بين نسبة الخلايا ت٨ مع مستوى البروتين فى الدم و العد الكلى للخلايا الليمفاوية . يوجد تناسب عكسى بين مستقبلات انترلوكين ٢- ومستوى انترلوكين-٢ فى الدم مع نسبة الهيموجلوبين فى الدم .
- ٧ - فى المجموعات الثانية والثالثة : لا يوجد علاقة تناسب مع أى من الأبحاث التى تم عملها.
- ٨ - فى المجموعة الرابعة : يوجد تناسب عكسى ذو مغزى إحصائى بين الخلايا ت٤ و ضغط الدم و البروتين فى الدم كما يوجد تناسب عكسى ايضا" بين الخلايا

ت ٨ و ضغط الدم. لا يوجد علاقة بين مستوى انترلوكين-٢ و مستقبلاته مع القياسات التي تم عملها .

٩ - يوجد علاقة ذات مغزى إحصائي بين نسبة مستقبلات انترلوكين-٢ و انترلوكين-٢ مع كرياتين في المجموعة الأولى و الثالثة بالمقارنة بالمجموعة الثانية و الرابعة .

١٠ - وجد أن مستوى انترلوكين -٢ في الدم هو الوحيد الذي له نسبة احتمال للتنبؤ بإمكانية حدوث المرض بمقارنة المجموعة الأولى مع المجموعة الرابعة بنسبة تنبوء ٨٦,٧ % والتنبوء بانتكاسه المرض بالمقارنة بالمجموعة الضابطة بنسبة تنبوء ٩٣,٣ %.

مما سبق يمكن أن يكون التسلسل النظري للسبب في مرض التناظر النفروني ذو الاصابة البسيطة كالتالي :-

إذا أصاب فيروس مريضا فإنه يقدم إلى الخلايا البسيطة بدون مساعد تنشيط يؤدي هذا إلى عدم انتاج انترلوكين -٢ مما يؤدي إلى موت الخلايا لذلك يقل العدد الكلي للخلايا الليمفاوية .

يوجد زيادة في مستقبلات انترلوكين -٢ لأن انتاجه يحتاج فقط إلى الارتباط بمستقبلات انترلوكين -٢. الخلايا الليمفاوية سلالة ت ٨ لا تبيين أى زيادة في العدد لأنها تحتاج إلى مزيد من انترلوكين -٢.

يوجد تحول سائد بين الخلايا الليمفاوية المساعدة إلى سلالة ت ٢ أكثر من ت ١ . الخلايا النشطة ت ١ على الرغم من قلة عددها إلا أنها تفرز مواد تؤثر على نفاذية الأوعية الدموية في الكلى و تنشط تدمير الخلايا المبطنة لجدار هذه الأوعية كما أنها تنشط بعض الخلايا في النخاع العظمى (العظام). هذه الخلايا الليمفاوية سلالة ت و تنتج أيضا بعض المواد الضارة مثل انترلوكين - اب و غيره .

يمكن أن يحدث انحسار المرض نتيجة نشاط الخلايا الليمفاوية المساعدة سلالة ت ٢ لتوقف بل تعكس هذا الخلل المناعي لذلك يحدث انحسار المرض دون أخذ دواء الكورتيزون في بعض المرضى بينما يقوم الكورتيزون في حالة تناوله كعلاج بتنظيم ظهور عديد من الجينات

و النتيجة هي معاكسة الالتهابات و ذلك يضاد الخلل من مرض التناظر النفرونى ذو الاصابة البسيطة .

وجود الخلايا الليمفاوية سلالة ت المختصة بالذاكرة تسمح لها بالتجمع فى مختلف الأنسجة الليمفاوية مما يسهل انتكاسه المرض عندما يتعرض المريض للفيروس الأصى مرة أخرى.؛